هو الشّاهد الخبير

يا أَفْنانِيْ عَلَيْكَ بَهآئِيْ وَعِنايَتِيْ وَرَحْمَتِيْ، فضل الهی در بارهٔ آنجناب از حدّ احصا خارج رشحی از بحر آنرا ذکر مینمائیم تا بیابی و بدانی، در اوّل امر معتمد الدولهٔ معروف ارادهٔ خدمت و نصرت نمود فائز نشد، و بعد در چندی قبل مشیر ارض ش او هم ارادهٔ نصرت و خدمت نمود و لدی المظلوم مقبول نیفتاد چه که در شهادت بعضی از اولیا شریك بوده ولکِنْ عَفا اللهُ عَنْهُ فَضْلاً مِنْ عِنْدِهِ وَرَحْمَةً مِنْ لَدُنْهُ، و آنجناب للهِ الْحَمْدُ مَعَ مَنْ أَحَبَّنِيْ وَفازَ بِلِقآئِيْ وَشَرِبَ رَحِيْقَ وِصالِيْ وَتَزَيَّنَ بِكَلِمَةِ رِضآئِيْ هم بخدمت فائز شدند و هم بنصرت، و همچنین سدرهٔ مبارکه ظاهرًا باهرًا أمام وجوه عالم شما را بخود نسبت داد و فائز فرمود بآنچه شبه و مثل نداشته و ندارد، سَوْفَ يَظْهَرُ فِي الأَيّامِ ما نُزِّلَ مِنْ قَلَمِي الأَعْلى إِنَّهُ هُوَ الْحَقُّ عَلاّمُ الْغُيُوْبِ، قُلْ سُبْحانَكَ اللّهُمَّ يا إِلهِيْ لَكَ الْحَمْدُ بِما هَدَيْتَنِيْ، وَسُبْحانَكَ اللّهُمَّ يا إِلهِيْ لَكَ الْحَمْدُ بِما عَرَّفْتَنِيْ، وَسُبْحانَكَ اللّهُمَّ يا إِلهِيْ لَكَ الْحَمْدُ بِما شَرَّفْتَنِيْ وَأَحْضَرْتَنِيْ وَأَسْمَعْتَنِيْ وَأَرَيْتَنِيْ، وَسُبْحانَكَ اللّهُمَّ يا إِلهِيْ لَكَ الْحَمْدُ بِما فَضَّلْتَنِيْ وَأَقَمْتَنِيْ عَلى خِدْمَتِكَ وَأَنْطَقْتَنِيْ بِذِكْرِكَ وَثَنآئِكَ، أَيْ رَبِّ قَدِّرْ لِيْ كُلَّ خَيْرٍ كانَ مَكْنُونًا مَخْزُونًا مَسْتُوْرًا عَنْ عُيُوْنِ عِبادِكَ إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ وَإِنَّكَ أَنْتَ الْفَضّالُ الْكَرِيْمُ.